



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

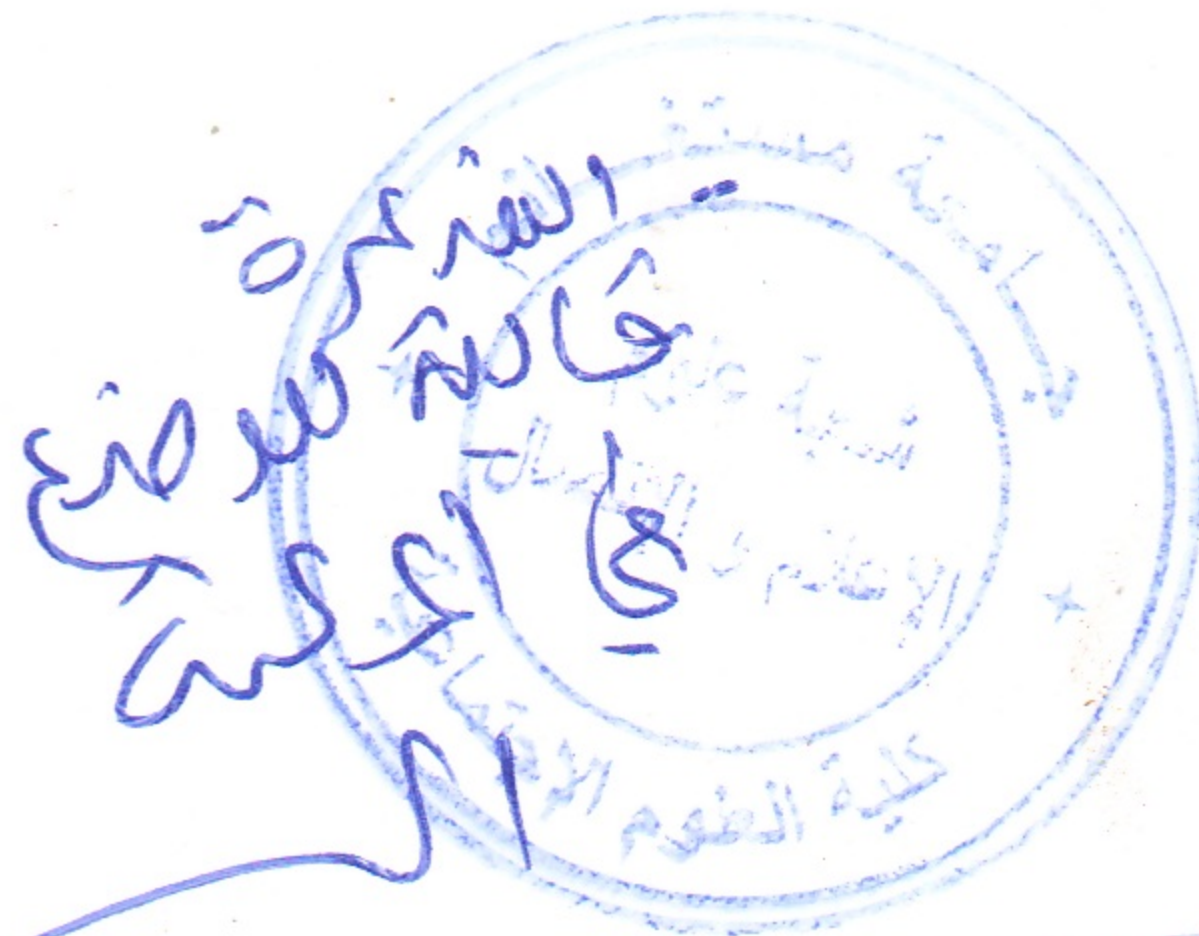
المكفوفين و التكنولوجيات الحديثة للاتصال

مقدمة و مناقشة من طرف الطالبة:

قيجدي عائشة

أمام أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب و الاسم	الرتبة	الصفة
د محمد مرواني	أستاذ محاضر	رئيسا
د مالفى عبد القادر	بروفيسور	مشرفا ومقررا
د. غوثي شقرون	أستاذ محاضر	مناقشا



السنة الجامعية: 2019/2018

خطة العمل :

تتمثل خطة بحثنا في مايلي :

مقدمة

الفصل الأول تحت عنوان الإطار العام بالموضوع الخاص بالموضوع ويتضمن أربع عناصر :

- مدخل مفاهيمي.
- البرمجيات والأنظمة الخاصة بالمكفوفين.
- دور التكنولوجيا في حياة المكفوفين .
- استخدام التكنولوجيا عند المكفوفين.

أما الفصل الثاني وهو خاص بطريقة معالجة الموضوع تحت عنوان الريبورتاج وأهم أساسياته ويضم أربع عناصر:

- تعريف الريبورتاج .
- أنواع وتصنيف الريبورتاج.
- خصائص الريبورتاج.
- مكونات الريبورتاج.

أما بالفصل الثالث ويتمثل في الجانب التطبيقي للموضوع ويتضمن ثلاث عناصر:

- مرحلة ما قبل التصوير.
- مرحلة التصوير.
- مرحلة ما بعد التصوير

خاتمة

ملخص الدراسة باللغة العربية والانجليزية.

قائمة المراجع والمصادر.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي الكريمة والغالية والأساتذة الذين أشرفوا على تدريسي منذ الابتدائي إلى يومنا هذا .

وإلى كل أصدقائي وزملائي وإلى كل من نسيهم قلبي وتذكرهم قلبي .

الشكر

بما أننا على مشارف الانتهاء من عتبة من عتبات العلم المتمثلة في نيل شهادة
الماستر.

يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى عائلتي الكريمة أبي وأمي
وإخوتي وأخواتي وكل الأساتذة دون استثناء بما فيهم الأستاذ البروفيسور عبد
القادر مالفى وإلى أعضاء اللجنة المناقشة .

وإلى كل عمال إذاعة مغانم على رأسهم ميلود بوسماط . أمينة دايم . حيزية
سالمي .

وإلى صديقتي صفية- بهية - فتيحة -فايزة -سمية -سميحة .

إلى الإتحاد الولائي للمكفوفين لولاية مستغانم.

فهرس المحتويات

شكر	
اهداء	
مقدمة	ا- ب
الفصل الاول: الاطار العام عن الموضوع	
تمهيد	03
مفهوم الاعاقة	03
مفهوم الاعاقة البصرية	03
مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	03
مفهوم التكنولوجيا	04
لغة	04
اصطلاحا	04
تعريف تكنولوجيا الاتصال	04
نظام جاوز DJAWS	05
نظام انفيديا	05
طباعة برنامج البرايل	05
مفهوم اليرمجيات	06
1- الحاسوب الالي	06
2- الانترنت	07
3- الجوال	07

08.....التكنولوجيا في حياة المكفوفين

الفصل الثاني: الروبورتاج واهم اساسياته

09.....المبحث الاول : ماهية الروبورتاج التلفزيوني

12-10.....المبحث الثاني: انواع الروبورتاج وتصنيفاته

13-12.....المبحث الثالث: وظيفة الروبورتاج وخصائصه

14-13.....المبحث الرابع: مكونات الروبورتاج

التعليق

التركيب

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

16.....تمهيد

17.....اولا:مرحلة ما قبل التصوير

17.....اختيار الموضوع

17.....تحديد الاهداف

17.....تحديد الجمهور المستهدف

17.....مصادر جمع المعلومات "التوثيق"

17.....تحديد الاسئلة

17.....اختيار اوقات واماكن التصوير

18.....ملخص الموضوع سينوبسيس الروبورتاج

19.....ثانيا:مرحلة التصوير

المعاينة

مرحلة التصوير

20.....ثالثا:مرحلة ما بعد التصوير

20.....المشاهدة

21.....التركيب

التعليق

23-21.....تصميم الشارة

26-24.....التقطيع التقني

ج.....	الخاتمة
28.....	ملخص
	قائمة المراجع.

مقدمة

تعتبر التكنولوجيا مهم التطور في العالم، لكونها تتمتع بخصائص تجعل منها معيارا يحق تقدم المجتمع و من أهم هذه التكنولوجيات نجد تكنولوجيات الحديثة للاتصال التي أصبح لها دور فعال و هام في حياة الفرد و المجتمع ككل ، حيث شهدت في الآونة الأخيرة تطورات سريعة و تأثيرات مباشرة و تغييرات كبيرة على أنماط الحياة الإنسانية و ذلك في مختلف الأصعدة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية إلى غير ذلك ...

حيث كان لها إرتباط كبير بمدى قدرة المجتمع على مسايرة هذه التحولات و التحكم فيها قصد استغلالها، و استغلال الامكانيات المتوفرة عليها فالتواصل أصبح يشكل دارة أساسية في كل الميادين و المجالات حيث عملت التقنيات الحديثة التي أدخلت على مجال الاتصال سواء في الوسائل منجهاة أو حتى النظم و البرمجيات الاتصالية من جهة أخرى ، فأحدث ثورة رقمية اتصالية مكنت من جعل العالم قرية صغيرة خاصة من خلال خلق التفاعل المباشر و تجاوز مختلف التعقيدات التي كانت في القدم ،فالتكنولوجيا الاتصال لم تعد تقتصر فقط على المبصرين بل مست جميع الشرائح سيما ذوي الاحتياجات الخاصة "المكفوفين" و باعتبارهم شريحة خاصة و متميزة عن غيرها من الشرائح الاجتماعية ذلك من خلال الإرادة التي تتوفر لديهم .

فالتكنولوجيا أدخلت عليها نظم و برمجيات تسمح لهم بقراءة و الإطلاع على كل ما تحويه الشاشات سواء كانت شاشة الهاتف أو الحاسوب أو حتى اللوحات الالكترونية عن طريق طولك باك و نظم و برمجيات أخرى مثل جاوز و أنفيديا ،حيث أصبح المكفوفون يتبادلون الجلوس أمام عالم غريب و جديد بالنسبة لهم ، لم يتوقع الكثيرون أن يفتح أبوابه أمام هذه الشريحة نظرا لاعتماده على حاسة البصر يشكل أساسي ،العالم الغريب ةو المعقد الذي ظهر أمام التطور الكبير التي شهدته التكنولوجيا وهو عالم الانترنت و الاتصالات ،الآن يستطيع المكفوفون خلف أجهزة الكمبيوتر لكل شخص بريده الالكتروني الذي يتواصل من خلاله مع الأشخاص حول العالم سواء كانوا مكفوفين أو غير ذلك كما استطعوا لقراءة الصحف و المجالات و كل أشكال المعرفة المتاحة على الشبكة العنكبوتية علاوة عن استخدام الكمبيوتر يستطيع فاقد البصر كتابة و إرسال الرسائل بسرعة تفوق أحيانا قدرة المبصرين و اعتبرنا طالبة في السمعي البصري أرتقنا أن نعالج موضوع المكفوفين و علاقتهم بالتكنولوجيا ،أو المكفوفين وتكنولوجيات الحديثة للاتصال فقد أردنا أن نعالجه في شكل ريبورتاج مصور ،حيث يتضمن مشاهد تعبر عن الموضوع بدقة كما أن الريبورتاج بمجمله يحتوي على لقطات ة تسجيلات و فيديو هات و صور إلى غير ذلك ،والذي كان لها صلة بالموضوع .

حيث سنحاول من خلال هذا العمل الإعلامي "الريپورتاج" إعطاء لمحة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بطريقة تفاعلية عند المكفوفين و بصورة واضحة دون التعبير عنها .

الفصل الأول : الإطار العام للموضوع

المبحث الأول :مدخل مفاهيمي

المبحث الثاني: الأنظمة والبرمجيات الخاصة بالمكفوفين

المبحث الثالث :دور التكنولوجيا في حياة المكفوفين

المبحث الرابع :استخدام تكنولوجيايات الحديثة عندالمكفوفين

1. مدخل مفاهيمي :

مفهوم الإعاقة:

هي أي قصور أو تدهور في جهاز أو أكثر في جسم الإنسان، تؤدي إلى عدم قيام هذا الجهاز أو عضو بوظائفه الكاملة، فهي قصور جسدي أو عقلي تترتب عنه آثار ذاتية وقد تكون الإعاقة جزئية أو كلية، دائمة أو مؤقتة، فطرية أو مكتسبة، وتكون كذلك عضوية أو نفسية و يترتب عنها نوع من العجز عن القيام ببعض الوظائف المتعلقة بالجهاز الذي يعاني من القصور أو الصعوبة في القيام ببعض الأعمال و النشاطات اليومية¹.

مفهوم الإعاقة البصرية: ظهرت تعريفات متعددة للإعاقة البصرية بعضها ركز على الجوانب القانونية و البعض الآخر ركز على الجوانب التربوية، ولقد ظهر تعريف الإعاقة البصرية من الناحية القانونية فمنها :

بأنها حلة ضعف في حاسة البصر بحيث يحد قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره "العين" بفعالية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلبا في نموه و أدائه، وتشمل هذه الإعاقة ضعفا أو عجزا في الوظائف البشرية.²

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

المقصود بذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة كل المعوقين ، حيث يذكر أنه هناك اتجاهات تربوية حديثة لاستخدام يسمى ذوي الاحتياجات الخاصة بدل من مصطلح المعوقين ، لأن مصطلح الثاني يعبر عن الوسم بالإعاقة و مالها من آثار نفسية سلبية على الفرد .

تصنف منظمة الأمم المتحدة المعاقين بأنه قصور ذهني أو بدني ، كما أنها تميز الكثير من المصطلحات حيث يوضح القصور أو الضعف على مستوى أي عضو يشكل نقصا في الوظائف النفسية فزيولوجية النفسية للإنسان

مفهوم التكنولوجيا :

لغة:

هي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين المقطع الأول " التكنو" يعني حرفة أو مهارة أو فن ، أما المقطع الثاني " لوجيا" يعني علم أو دراسة. و من هنا تعني كلمة التكنولوجيا تعني علم الأداء أو التطبيق ، فقد أورد الكثير من العلماء تعريفات عديدة لكلمة تكنولوجيا تتقارب من بعضها أكثر من أن تتباعد ، فتكنولوجيا هي مصدر المعرفة التي تركز من أجل صناعة الأدوات و معالجة الأنشطة واستخراج الأدوات ، حيث يمكن وصف التكنولوجيا على أنها منتجات و معالجات و التنظيمات ، فهي تستخدم من قبل الإنسان من أجل زيادة قدراته و إمكانياته لذلك فإن الإنسان يعتبر أهم عامل في أي نظام تكنولوجي علاوة على ذلك ، فإن التكنولوجيا تعتبر أيضا تطبيق للعلوم لحل المشكلات التي يواجهها الإنسان و من

القيروتي يوسف ، السرطاوي عبد العزيز ، سمادي جميل . مدخل إلى التربية الخاصة . د. دار القلم للنشر و التوزيع . 1995 ص 25¹

محمد مصطفى حميدة . بحث في الإعاقة البصرية ص 6²

الجدير بالذكر أن العلوم والتكنولوجيا مختلفان تماما عن بعضهما إلا أنهما يعملان جنبا إلى جنب من أجل تحقيق هدف معين أو حل مشكلة

اصطلاحا:

إن مفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو الاستعمال الكمبيوتر و هذه النظرة محدودة الرؤية ، فالكومبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا حيث أن التكنولوجيا التي يقصدها هذا المصطلح هي طريقة للتفكير و حل للمشكلات، وهي أسلوب الذي يصل إليه الفرد إلى النتائج المرجوة أي أنها وسيلة و ليست نتيجة ،كما أنها طريقة لتفكير في استخدام المعارف و المعلومات و المهارات لهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجات الإنسان و زيادة قدراته ،ولهذا فإن التكنولوجيا تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية و تطبيقاتها و تطويعها لخدمة الإنسان و رفاهيته .

نظام جاوز jaws : d

هو من أشهر البرامج القارئة التي يستعملها المكفوف للتعامل مع جهاز الحاسوب ،ظهر سنة 1975 على يد شركة فريدم سيوننتيفيك مع نظام تشغيل وينداوز وهو قادر على قراءة النصوص و التعامل مع مختلف التطبيقات الأساسية للحاسوب مثل تطبيقات ميكروسوفت و أوفيس و صفحات الأنترنت إذ كانت مصممة وفق قواعد معينة ،ظهر منه العديد من الإصدارات حيث أن كل إصدار جديد يضيف خاصية جديدة للبرنامج .

يدعم العديد من اللغات على غرار العربية و الانجليزية و غيرها ، كما يسمح لمستخدميه في التحكم في سرعة القراءة و اختيار صوت القارئ و اللغة المستخدمة و ارتفاع صوت القراءة.

نظام أنفيديا:

هو نظام من إنتاج شركة أكبلا من بين البرمجيات القارئة للشاشة إلا أنه يتميز عنها بكونه محمول حيث يمكن حمله في أي ناقل إلكتروني مثل u.s.b ، و يبدأ بالقراءة بمجرد النقر عليه دون تثبيته ، كما أنه برنامج مفتوح قابل للتعديل و التطوير حيث ظهر منه عدة نسخ وهو قابل للتعامل مع كافة أنظمة التشغيل باختلاف تطبيقاتها يسمح للأشخاص المكفوفين و ضعاف البصر بالتعامل مع أي حاسوب دون الحاجة إلى شراء أو تثبيت البرمجيات القارئة السابق ذكرها ، أو الحاجة إلى مساعدة أشخاص آخرين .يدعم العديد من اللغات خاصة اللغة العربية كما أنه يحتوي على تعدد الآلات الناطقة.

برنامج طباعة البرايل:

هي مجموعة من البرامج تعمل بنفس أسلوب معالجة النصوص ، تقوم بمعالجة النصوص و تحويلها إلى البرايل و تتمكن من تحكم في كيفية طباعة الصفحات و شكل الخط و ترقيم الصفحات و غيرها قبل الطباعة ، ومن أشهر برامج طباعة البرايل برنامج "ديببتي" ، برنامج "وين برايل" و الأجهزة المكيفة لتقديم خدمة للمكفوفين .

_ طباعة البرايل هي طباعة مثل غيرها من الطابعات العادية من حيث المهمة إلا أنها تعمل على طباعة النص المكتوب بطريقة البرايل ، بعدما تتم عملية معالجته من خلال برمجيات خاصة بمعالجة نصوص البرايل ، حيث لا يمكن طباعة النص من دون تحويله من طرف هذه البرمجيات .³

دور التكنولوجيا في حياة المكفوفين:

لاشك في أن للوسائل التكنولوجية الحديثة أثرها الفعال في حياة الأفراد وخاصة المكفوفين، فهي تعد نافذة المكفوفين على العالم الخارجي و بدونها تتعطل الكثير من أنشطتهم الحياتية ، فهناك مجموعة من الوسائل تساهم في تفعيل حياة المكفوفين و لكل منها أهميته و دوره منها ما يلي :

(1) **الحاسوب الآلي :** مع بداية ظهور الحاسوب الآلي لم تكن هناك أية وسائل أو تقنيات تساعد المكفوفين على استخدامه لذا تجنبوه لفترة طويلة و لم يتم استخدامه في مصر على الأقل إلا مع بداية التسعينات مع بداية ظهور البرامج الناطقة ،بدأ المكفوفين بالتعامل مع الحاسوب بشكل كبير و فعال ، حيث ساعدتهم هذه البرامج في استخدام الحاسوب في الكثير من مهامهم الحياتية مثل " تصفح محتويات الكمبيوتر بشكل جيد ، إمكانية عمل بحث عن محتوى ما من محتويات الجهاز بشكل سريع ، إمكانية كتابة أو قراءة أي محتوى على الجهاز نفسه بطريقة الوارد " وقد ساعدت هذه الطريقة في تنمية الوعي الثقافي لدى المكفوفين ، حيث لم يكونوا يستطيعون الكتابة و القراءة قبل ذلك إلا بطريقة البرايل، التي لاينكر أحد استغلالها من الكثير من الوقت و الجهد ، وأن الكتب المطبوعة بها تستهلك حيز كبير من المكان و لا يمكن للكفيف اصطحابها معه أين ما أراد ، كما أن أدواتها ليست متوفرة في كل مكان .

إمكانية الاستماع إلى أي محتوى صوتي و بأي امتداد
إمكانية مشاهدة ملفات الفيديو
إمكانية طباعة الملفات المختلفة سواء كانت بالطريقة العادية أو البرايل .

يمكننا من خلاله معرفة الوقت و التاريخ كذلك يتمكن الكفيف من خلاله من إضافة و إزالة
الرامج التي يريد
إمكانية تخزين المعلومات و البيانات و المعلومات بداخله
يمكن استخدام الحاسوب الآلي في القيام بالعمليات الحسابية المختلفة كما يمكن في استخدامه في القيام ببعض الألعاب .

يتميز الحاسوب الآلي باختلاف أحجامه ومنه الكبير الذي يستخدم في الشركات و المصالح الحكومية الأخرى ، ومنه المتوسط الذي يستخدم في المنازل و منه الصغير الذي يمكن حمله و اصطحابه في أي مكان ، يمكن من خلاله عرض مختلف الصور المختلفة للأشخاص و الأشياء ، كما يمكن من خلاله عمل قواعد بيانات مختلفة و أخيرا فإنه يمكنك الدخول على شبكة الانترنت الذي سيتم الحديث عنها فيما بعد .

(2) **الانترنت:** ساعد ظهور الانترنت على فتح آفاق جديدة أمام المكفوفين على اعلم الخارجي حيث

مكنه من البحث عن أي شيء سواء كان بحث صوتي أو مكتوب أو صورة أو غيرها ، تستخدم في تنزيل و رفع الملفات المختلفة ، يعمل على توسيع العلاقات بين الأفراد عن طريق البرامج المحادثة المختلفة ، يعمل أيضا على تبادل المنافع بين الشركات و المصالح الحكومية و الأهلية

مريم خلاف , دراسة حاجيات ذوي الاحتياجات الخاصة من المعلومات ., دراسة ميدانية لمكتبة جامعة أم بواقي قسنطينة, 2010 ص 83³

بشكل أسرع و ذلك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني ، يمكن من خلاله قراءة الكتب و المحتويات المختلفة

(3) **الجوال** :في الآونة الأخيرة بدأ استخدام البرامج الناطقة في الجوال ، وقد ساعد ذلك على سهولة استخدامه من قبل المكفوفين ، حيث ساعدهم على استخراج الأرقام التي يريدون الاتصال بها بكل سهولة و يسر، تصفح محتويات الهاتف ، قراءة الرسائل سواء بالأحرف أو الكلمات ، الدخول على شبكة الانترنت و تصفحها ، كذلك معرفة الألوان و العملات عن طريق بعض البرامج المخصصة لهذا الغرض ، إمكانية معرفة أسماء المتصلين بيهم أثناء الانتظار ،إمكانية تصفح المكالمات التي لم يرد عليها ، إمكانية معرفة الوقت و التاريخ ومعرفة قوة البطارية . و بشكل عام فقد ساعدت الوسائل التكنولوجية الحديثة على إتاحة فرصة أكثر من الخصوصية في التعامل بالنسبة للكفيف ، حيث يمكنه استخدام أشياءه بنفسه و يفعل كل ما يريده دون الحاجة إلى الآخر ، مما يتيح له الفرصة أكبر في الحرية في التعامل مع الأشياء و على الرغم من هذا فلا زال يوجد بعض الصعوبات لا تزال تعترض طريق المكفوفين التي نأمل حلها في القريب العاجل بإذن الله ، والتي من أهمها :

- عدم تمكن البرامج الناطقة من قراءة الكتب المصورة ، نسخ بديف و التي تعتبرها صوراً وليست نصوص مكتوبة
- عدم وجود البرامج التي يمكنها وصف الصور للمكفوفين بشكل دقيق .
- إفتقاد برنامجي قارئ الألوان و العملات بدقة الكافية مما يؤدي إلى تضليل المكفوفين في بعض الأحيان .

التكنولوجيا في خدمة المكفوفين :

دلت الإحصاءات العالمية حتى يومنا هذا عن وجود مايقارب من 180مليون مكفوف حول العالم ،ومنذ أمد بعيد قام الكثير من العلماء والمخترعين و على مستوى العالم ببذل الجهد في تطوير وسائل التعليم و التقنيات الاتصال و الإبصار خاصة بالمكفوفين، ما أوصل أولئك الباحثين لى اختراع جديد للكتابة خاصة بالمكفوفين تصحح المسار التعليمي لهم ،ومن هنا بدأ المكفوف بإظهار قدرته على القراءة و الكتابة كغيره من الأشخاص المبصرين ، وان اختلفت الطريقة في ذلك،مما أظهر لنا العديد من الأشخاص المبدعين في إظهار مواهبهم الخلاقة والتي أذهلت المبصرين في عالمنا استطاعت الكثير من الشركات و بالتعاون مع الباحثين العلميين في إيجاد الطريقة المثلى في إزالة العوائق و التحديات تمكن المكفوفين من التواصل مع التقنيات الحديثة في مجال الحاسوب و تطبيقاته المختلفة و الاستفادة منها في مجالات العمل و الأمور الحياتية، و إعطاء دور فعال لهم و إبراز امكاناتهم على جميع الأصعدة،و شيئاً فشيئاً أصبحت تلك العقبات تندثر يوماً بعد يوم في ظل التطور التكنولوجي الرقمي خاصة في عالمنا العربي ،فأصبحت الحاجة إلى صناعة الأجهزة الخاصة بالمكفوفين شيئاً أساسياً و هي المحور الأساسي للتعلم .

الفصل الثاني: الريبورتاج و أهم أساسياته.

المبحث الأول: ماهية الريبورتاج التلفزيوني

المبحث الثاني: أنواع الريبورتاج و تصنيفاته

المبحث الثالث: وظيفة الريبورتاج و خصائصه

المبحث الرابع: مكونات الريبورتاج

- التعليق
- التركيب

تعريف الروبورتاج:

وتعني إرجاع reporter الروبورتاج كلمة إنجليزية اشتقت من الفعل الإنجليزي الشيء إلى مكانه الأصلي إلى العربية بالنقل الصحفي أو هو عبارة عن نقل reportage وترجم كلمة الأحاسيس وهناك من يترجمها بالتحقيق¹

تعريف أديب خضور: "الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية...، مع ربط كل ذلك بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وبالاعتماد على قدرة التأثير²

أما الروبورتاج التلفزيوني فهو نوع فلمي يهتم بنقل الأحداث بسرعة ديناميكية مع تقديم السياق الواقعي للحياة خارج الاستوديو.

وحسب ميشال فورال: فالروبورتاج التلفزيوني فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما رآه وسمعه وأحس به الصحفي بنفسه³

- ماهية التعليق الصحفي:

التعليق هو نوع صحفي فكري مستقل و متميز، يتضمن رأياً صريحاً و محدداً إزاء حدث أو قضية أو ظاهرة في مختلف المجالات و على جميع الأصعدة، كما يحتوي مسار برهنة يتضمن سلسلة من الأدلة و البراهين و الشواهد التي تؤكد صحة هذا الرأي بشكل منطقي مقنع و متماسك، و يتوجه التعليق أساساً إلى ذهن القارئ النوعي بهدف إقناعه بصحة رأي الكاتب و يساهم تراكمياً في تكوين النسق الفكري للقارئ⁴

في تعريف آخر: "التعليق التلفزيوني هو شكل صحفي لعرض شؤون الساعة، يتناول فيه كاتبه وضعا راهنا أو موقفاً أو مجموعة أراء، يحللها و يقيمها و يتخذ منها موقفاً واضحاً يستند رأي المعلق على سلسلة من المحاججات و المعلومات الموضوعية"

بنية التعليق

على المعلق في البداية أن يزود قارئه بمعلومات كافية عن الخبر أو الواقعة التي يود التعليق عليها؛ و عليه أن يعلمنا عن الحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه و التي جعلته يتبنى موقفه، حيث تتبع التعليقات كقاعدة عامة الخطوات الثلاثة التالية:

عم يجري الحديث، من فعل أو فكر أو قال و ماذا بالضبط، أوبن وكيف؟.

ماذا يريد المؤلف أن ينقد أو يمدح ولماذا وما هي أسبابه ماذا لديه من خلفيات حول الموضوع؟.

ما هي استنتاجاته وأسئلته ومخاوفه، شكوكه و بدائله؟.

من واجب المعلق أن يستهل عمله بمقدمة قصيرة تبين للمشاهد الموضوع الذي سيتطرق إليه مع ذكر الأشخاص والأماكن المعنية بهذا الحدث، ثم ينتقل إلى الطريق إلى الصحافة، الأسباب والدوافع التي دفعته لمعالجة هذا الموضوع، وفي الأخير يعلم المتلقي بأهم ما توصل إليه من خلال تعليقه.

¹ أحمد زكي بدوي. معجم مصطلحات الإعلام. ط1. بيروت. دار الكتاب اللبناني. 1985. ص142.

² اديب خضور. أدبيات الصحافة. ط1. دمشق. 1986. ص41

³ زيلن عمر محمود. البحث العلمي. مناهجه و تقنياته

⁴ خضور أديب. مدخل إلى فن التحرير الصحفي. منشورات جامعة دمشق كلية الآداب 2007 ص203.

أنواع وتصنيفات الروبورتاج:

يصنف الروبورتاج إلى ثلاثة تصنيفات:

التصنيف الأول: روبورتاج مباشر وغير مباشر

روبورتاج مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجاته، وقوم الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته.

روبورتاج غير مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية كوكالات الأنباء مثلا: يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول للميدان ويجري روبورتاج صحفي حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج لك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما هو من إنتاج غيرها.

التصنيف الثاني: روبورتاج مرتبط بالحدث وروبورتاج مرتبط بالموضوع

روبورتاج مرتبط بالحدث: وهو الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو زيارة ميدانية لرئيس الحكومة أو وزير معين على أن يكون موضوعه يركز على النقل أو الوصف.

روبورتاج مرتبط بالموضوع: هو ذلك الروبورتاج الذي يتعلق بالموضوعات ولا يرتبط بالحدث كمواضيع الطفولة، البيئة، حوادث المرور ويسمى أحيانا هذا النوع من الروبورتاجات بالاستطلاع لأن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة.

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها.

روبورتاج اجتماعي: يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية: كالطفولة، المرأة، النشر.....

روبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المتقنين حول القضايا الثقافية.

روبورتاج سياحي: يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية وغيرها .

روبورتاج قضائي: يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الإجتماعية.

***روبورتاج رياضي:** يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين، كل الأمور المتعلقة بالرياضة.

روبورتاج حربي: نوع هام من أنواع الروبورتاجات، فهو يدور في المناطق الساخنة مثل: الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيره .

خصائص الروبورتاج:

الروبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعبر حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.

يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تزايدها الحياة.

يصور فن الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية ، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش وامتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة.

يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار

وعنصره

يذكر الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ولضحايا حدث ما أو مسببه، ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه³

لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة و كلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية. الصحفي لا يصف في روبورتاجه، ببساطة، كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر نموذجي إلى شخصي هو ما كل تحول التي الجمالية الصور باستخدام الموصوفة

وظيفة الريبورتاج : fonction du reportage

يقوم الريبورتاج على خاصية أساسية تمثل جوهر كل عمل صحفي يتحرى المصادقية ليصل للمعلومة وهي الوظيفة المرجعية ترتبط بعنصر المرجع أي نتحدث لنخبر بشيء ونعرف به ونشير إليه وهذه الوظيفة هي الأساسية في اللغة تنقل لنا أخبار ومعلومات تحيل على الواقع وتعرفنا على صحة السؤال في الريبورتاج أصحح كان أم خطأ.

بنية الريبورتاج:

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية. وإنطلاقا من خصوصية الريبورتاج و المميزات التي يتصف لها فإننا نرى أن الريبورتاج الأني يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن أنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني. في حين يستعمل الهرم المعتدل فيالريبورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق. يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم، وخاتمة. وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الريبورتاج إبداعي أولا وقبل كل شيء.

-العنوان

يلعب العنوان دورا أساسيا في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جدا ، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد. يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين :إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الريبورتاج . مثال تقرت لأولوة الجنوب المنسية، وقد يكون عنوان الإشارة

أحيانا متضمنا في العنوان الرئيسي

-المقدمة:

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة جرارة تسمح للمتتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك ومادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزح ما بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي المدخل

التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة أو التلفزيون.

يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للروبورتاج:

المقدمة التمهيدية:

يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

مقدمة تحديد المكان:

يحدد من خلالها الصحفي موضوع الروبورتاج، مثل المكفوفين و التكنولوجيا.

مقدمة تحديد الموضوع:

يحدد فيها الصحفي موضوع الروبورتاج مثل كيفية استخدام التكنولوجيا و تطورها بالنسبة للكيف .

الجسم:

نظرا لأن الروبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان و المكان و الفاعلين فيها، وبأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وإن كان النص في الصحف و مواقع الانترنت فتركيز الروبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالروبورتاج.⁵ ومادام المحرر هو الذي يشي د بنيان الروبورتاج بنفسه، والروبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات و عن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه. وإذا كانت الصورة في الروبورتاج المصور وهي التي تحسد جسم الروبورتاج فإن الأطراف المشاركة في الجسم الحدث في الروبورتاج الإذاعي، أما في الروبورتاج صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصوات المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين

الخاتمة:

لا تخرج خاتمة الروبورتاج عن السياق الزماني و المكاني للموضوع، خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية حيث يكون الإضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة، في حين تأتي خاتمة الروبورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة لرسائل معينة و بأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة.

- ماهية التعليق الصحفي:

التعليق هو نوع صحفي فكري مستقل و متميز، يتضمن رأيا صريحا و محددًا إزاء حدث أو قضية أو ظاهرة في مختلف المجالات و على جميع الأصعدة، كما يحتوي مسار برهنة يتضمن سلسلة من الأدلة و البراهين و الشواهد التي تؤكد صحة هذا الرأي بشكل منطقي مقنع و متماسك، و يتوجه التعليق أساسا إلى ذهن القارئ النوعي بهدف إقناعه بصحة رأي الكاتب و يساهم تراكميا في تكوين النسق الفكري للقارئ⁶

في تعريف آخر " :التعليق التلفزيوني هو شكل صحفي لعرض شؤون الساعة، يتناول فيه كاتبه وضعا راهنا أو موقفا أو مجموعة أراء، يحللها و يقيمها و يتخذ منها موقفا واضحا يستند رأي المعلق على سلسلة من المحاججات و المعلومات الموضوعية

"

بنية التعليق:

على المعلق في البداية أن يزود قارئه بمعلومات كافية عن الخبر أو الواقعة التي يود التعليق عليها؛ وعليه أن يعلمنا عن الحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه والتي جعلته يتبنى موقفه، حيث تتبع التعليقات كقاعدة عامة الخطوات الثلاثة التالية:

عم يجري الحديث، من فعل أو فكر أو قال و ماذا بالضبط، أوبين وكيف؟.

ماذا يريد المؤلف أن ينفذ أو يمدح ولماذا وما هي أسبابه ماذا لديه من خلفيات حول الموضوع؟.

ما هي استنتاجاته وأسئلته ومخاوفه، شكوكه و بدائله؟.

⁵ عبد العال رزاقى مهرات الكاتبة الإعلامية دار الصبح الجديدة 2008 ص109

خضور أديب. مدخل إلى غن التحرير الصحفي. منشورات جامعة دمشق كلية الآداب 2007ص203.⁶

من واجب المعلق أن يستهل عمله بمقدمة قصيرة تبين للمشاهد الموضوع الذي سيتطرق إليه مع ذكر الأشخاص والأماكن المعنية بهذا الحدث، ثم ينتقل إلى الطريق إلى الصحافة، الأسباب والدوافع التي دفعته لمعالجة هذا الموضوع، وفي الأخير يعلم المتلقي بأهم ما توصل إليه من خلال تعليقه.

تعريف التركيب :

و يشار إليه أيضا باسم التوليف أو التجميع أو الإصطناع، وهو عملية الجمع بين كيانين أو أكثر ، فيشكلان كما شيئا جديدا و بالتناوب التوليف أو التركيب ،يشير إلى خلق شيء ، فهي عملية التي تتضافر فيها المواد لتشكل مواد جديدة تماما أو المنتجات الطبيعية المكررة،الفعل المقابل للتوليف **synthesize or synthesis**يعني أن تصنع أو تشكل توليفة أو تركيبة .

الفصل الثالث :الجانب التطبيقي

تمهيد

أولاً:مرحلة التصوير

❖ إختيار الموضوع

❖ تحديد الأهداف

❖ تحديد الجمهور المستهدف

❖ مصادر جمع المعلومات "التوثيق"

❖ تحديد الأسئلة

❖ إختيار أوقات و أماكن التصوير

❖ خطة العمل

❖ ملخص الموضوع سينوبسيس الريبورتاج

ثانياً:مرحلة التصوير

❖ المعاينة

❖ مرحلة التصوير

ثالثاً:مرحلة مابعد التصوير

❖ المشاهدة

❖ التركيب

❖ التعليق

❖ تصميم الشارة

• شارة البداية

• شارة النهاية

الجانب التطبيقي

تمهيد :

إن العمل الإعلامي بصفة عامة و التلفزيوني بصفة خاصة يحتاج إلى رسم خطة معينة من أجل تنفيذه على الواقع ، وليمكن أن يكون ذلك إلا من خلال إتباع مخطط أساسي يضبط العمل التلفزيوني "الروبورتاج" و يتجسد ذلك وفق مجموعة من المراحل تختلف حسب طريقة المعالجة ، هذه المراحل تساهم في ضبط العمل و تتمثل أساسا في ثلاث مراحل أساسية لكل منها خصائصها وهي :

مرحلة "ما قبل التصوير ، أثناء التصوير ، ما بعد التصوير "

أولا :مرحلة ما قبل التصوير :تعتبر مرحلة ما قبل التصوير من المراحل الأساسية التي يقوم عليها انجاز روبورتاج تلفزيوني لما لها من أهمية بالغة في تحديد الموضوع وتجسيده في قالب إعلامي مناسب .

1. اختيار الموضوع : تم اختيارنا للموضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال للمكفوفين ، نتيجة مجموعة من الأسباب و الملاحظات الموضوعية و الذاتية ، التي كانت على إثر معاشة التطور الذي بلغته التكنولوجيا الحديثة للاتصال عند فئة المكفوفين ، حيث حاولنا من خلال طرح هذه الفكرة تسليط الضوء على الواقع الذي يعيشه المكفوف في ظل تطور وسائل الاتصال من جهة ، كما أن أهمية هذا الموضوع معالجته عن طريق استخدام روبورتاج تلفزيوني تكمن في إعطاء صورة واضحة عما أن إليه الكفيف في مجال التواصل في ظل تنوع البرمجيات و الأنظمة التي تسمح له بالتعامل مع كل وسائل بسلاسة ، ومدى مساهمة التكنولوجيا الاتصال الخاصة بالإعاقة البصرية بالتكيف و الاندماج اجتماعيا بعيدا عن الخصوصية .
- و من بين أهم التصورات التي بني عليها هذا الروبورتاج التلفزيوني معرفة مدى تفاعل المكفوفين مع النظم الجديدة التي تتمتع بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة من جهة و استخدامها من جهة أخرى ، و التطرق إلى أهم المجالات المتاحة في استخدامها ومدى إمكانية بلوغ هذه الأخيرة ذروة التطور في إطار نظم الخاصة بالمكفوفين .
2. تحديد الأهداف : الهدف المرجو من خلال هذا الروبورتاج تبيان مدى تعامل المكفوفين مع تكنولوجيا الحديثة بمختلف وسائلها ، وتوضيح القدرات الفعلية و العملية التي يتميز بها ذوي الإعاقة البصرية ، ذلك لتوعية المجتمع
3. تحديد الجمهور المستهدف :حسب عنوان الروبورتاج " المكفوفين وتكنولوجيا الاتصال الحديثة "يتضح لنا أن الجمهور المستهدف هم المكفوفين أولا و المجتمع ككل ثانيا ، من ناحية المكفوفين وتوعيتهم إلى ما آلة إليه تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إسهاماتها في حياتهم اليومية ، أما المجتمع لإعطائهم فكرة تعامل المكفوفين مع التكنولوجيا الحديثة وتحدياتهم .
4. مصادر جمع المعلومات :كان ذلك من خلال النزول إلى الميدان و الاحتكاك مع المكفوفين باختلاف تخصصاتهم و مستوياتهم العلمية و العملية ،

5. تحديد الأسئلة: تتمثل في أسئلة المحورية التي يبني على أساسها الروبورتاج التلفزيوني تطرح على المكفوفين كل حسب تخصصه ومستواه الثقافي و العلمي ، ويكون ذلك حسب سياق وزاوية المعالجة .
6. اختيار أوقات و أماكن التصوير : جامعة عبد الحميد بن باديس أثناء الدراسة ، الاتحاد الولائي للمكفوفين أثناء دراستهم للأعلام الآلي ، الجمعية الاجتماعية لفاقي البصر .
7. التوثيق: إعدمتنا في هذا الروبورتاج على معلومات تم الحصول عليها من بعض الكتب و المقالات الصحفية التي كتبت في موضوع المكفوفين وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، أيضا على مقابلات مع حالاتي جميع المستويات و أساتذة و المتعاملين مع هذه الفئة .
8. خطة العمل : سيتضمن هذا الروبورتاج المصور الذي أردنا من خلاله تسليط الضوء على مدى التطور الذي بلغته التكنولوجيات الحديثة للمكفوفين، فيديوهات للمكفوفين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال و رأيهم حول ذلك ، كذلك تسجيل مع مكونة في الاعلام الآلي بمكتبة الولائية بمستغانم ، و تسجيل مع العمال "إمام" بوهران ، طابة و التلاميذ في الثانوية بالاضافة إلى تعليق حول الروبورتاج .
9. ملخص موضوع الروبورتاج "السينوبسيس"

عنوان الروبورتاج : المكفوفين و تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

إعداد و تقديم الروبورتاج : عائشة قيدي

المشرف على الروبورتاج : عبد القادر مافي .

مدة الروبورتاج : 15 دقيقة

النوع الصحفي : الروبورتاج المصور

ملخص أفكار الروبورتاج: تتمحور فكرتنا العامة لموضوعنا حول المكفوفين و تكنولوجيا الاتصال الحديثة و مدى مساهمتها في تطوير مهارات و معارف المكفوفين من خلال تواصلهم بالوسائل المختلفة ، و مساعدتهم في حياتهم اليومية و المهنية.

ثانيا مرحلة التصوير :

1. المعاينة : تسمى هذه المرحلة بمرحلة المعاينة و الاستطلاع ، و تأتي مباشرة بعد اختيار الموضوع الربورتاج وهي مرحلة التي يتم فيها جمع المادة الإعلامية للموضوع ، و تتطلب تحديد أماكن التصوير و جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع و اختيار الأشخاص الذين بهم صلة بالموضوع .
- بدأنا مرحلة المعاينة مباشرة بعد اختيار الموضوع من خلال زيارة أماكن الاتحاد الولائي للمكفوفين بمستغانم ، و الجمعية الاجتماعية لدمج فاقي البصر و الجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ، و مقر عمل بعض المكفوفين.

و بما أن الموضوع هو موضوع يمس شريحة خاصة في المجتمع "المكفوفين" فقد اختارنا لمكونين في مجال الإعلام الآلي و طالبة جامعيين مكفوفين و كذلك تلاميذه الثانوية ، و عمال

2. مرحلة التصوير: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في انجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته و مهاراته ، و معرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لأن المصور :

هنا تعكس الفكرة ، و مرحلة التصوير في إحدى محددات نجاح العمل الصحفي .
و قد بدأنا في عملية التصوير منذ بداية شهر أفريل و ذلك بإجراء مقابلات مع حالات المستهدفة التي لها صلة بموضوعنا و التي قمنا بتحديد مواعيد معها قبل ذلك .
و أيضا أماكن مختلفة ترتبط بالمكفوفين .

يوم السبت 14 أفريل 2019 على الساعة 14:00، إلتقنا بمجتمع البحث المراد التصوير و العمل معه و المتمثل في الاتحاد الولائي للمكفوفين بمستغانم .

يوم الثلاثاء 17 أفريل 2019 على الساعة 12:00 إلتقنا بمصور و الشريحة كم المكفوفين المراد التصوير معها .

يوم 20 أفريل 2019 على الساعة 14:00، إلتقنا بالمكونة في الاعلام الآلي بالطلبة و تلاميذ الثانوية.

و لقد اخترنا عدة لقطات أثناء عملية التصوير بما تخدم الأهداف المسطرة للروبورتاج منها :

• اللقطة العامة : هي اللقطة الوصفية أساسا، تستخدم لمتابعة حركة الأشياء المنطلقة

و المصور من بعيد ، هذا النوع لا يحدب استخدامه في المشاهد الحوارية لأنها بعيدة ، استخدمنا هذا النوع لخلق نوع من قوة التأثير و القبول لفاعلية هذه اللقطة في الكشف عن الشخصيات "المكفوفين" و مدى استخدامهم السريع و المباشر لتكنولوجيا الاتصال .

• اللقطة الكبيرة "القريبة" : هي اللقطة التي تقدم الشيء قريبا ضخما مع استبعاد

البيئة المحيطة به خارج حدود الصورة .

ثالثا: مرحلة ما بعد التصوير :

(1) المشاهدة **visionnage** :

و هي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتعرف على الموضوع و لتحديد اللقطات المناسبة ، وكذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلا و مضمونا و هذا تمهيدا لعملية التركيب و المزج ، و تم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط dvd ومشاهدة المادة المصورة على الكمبيوتر .

(2) التركيب : يسمى أيضا التوليف أو التركيب ، وهو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى

الجمهور المتفرجين ، و مرحلة من مراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده لى الجانب التقني و المتمثل في استعمال مختلف الأجهزة التي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة .

أما الجانب الفني فيعد الأهم في المونتاج باعتباره لغة على المختص امتلاكها و على المخرج معرفتها .

وهو إختيار و ترتيب اللقطات "الصورة الصوت "في تتابع و تناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة،و يعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها و سياقها¹

بعدها قمنا باختيار المشاهد و اللقطات الصالحة و التي تعكس رؤيتنا للموضوع كذلك الاستجابات المناسبة والتي تم اختيارها على أساس الأفكار المراد ايصالها للمشاهد و حسب تسلسل أحداث العمل المكتوب في السيناريو كان ترتيب اللقطات و تركيبها ، أما حول الانتقادات المستخدمة في المونتاج فكانت كالتالي :

➤ **القطع:cut:** هو الانتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة ، و في التليفزيون يعني الانتقال من كاميرا لأخرى بشكل مباشر ، وهذا النوع من أكثر الانتقادات بدائية و أكثرها لزوما أيضا،و نلجأ للقطع عند التحول من لقطة إلى أخرى مناظرة على التوالي:

➤ **الإخفاء التدريجي fade out:**، و الظهور التدريجي **fade in:**

- **الإخفاء التدريجي:** تعني التقليل شدة الصورة تدريجيا حتى تتلاشى و يقل تركيزها و شدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما فتستحيل الأخيرة إلى بقعة سوداء لثوان قليلة لتبدأ صورة أخرى بالظهور .
- **الإظهار التدريجي:** فهو عكس السابقة إذ يبدأ و الشاشة مظلمة تماما ثم تبدأ الصورة بإبراز معالمها تدريجيا حتى تصل إلى النصوص أو الشدة الأزمة .
- استخدمنا هذه الخاصية في الروبورتاج كبدائية ، ونهاية الموضوع ، و قطع الزمان و المكان وكذا و كذا لأجل التغيير و الانتقال من موضوع لآخر .
- **المسح: wipe** يحدث حين تمسح الصورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الثانية ، و يمكن أن يكون في أي اتجاه :أفقي ، رأسي، مائل ، أو من مركز ، أو من الخارج ، أو من خلال دائرة أو مربع أو غيرها

(3) **التعليق:** هو تفسير و شرح و إعطاء وجهة نظر معينة أو رأي ، و في التلفزيون

التعليق يزيد الصورة قوة و يساعد على فهم ما عجزت الصورة على أفهامه .²

عملت التكنولوجيات الحديثة وبشكل كبير على تنمية و تطوير المجتمعات في شتى الميادين و المجالات و تجاوزت حدود المكان و الزمان كما فتحت مجالا كبيرا وواسع لجميع الشرائح و الفئات سيما فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث مكنتهم من تنمية قدراتهم في ميدان التعليم و التواصل و حتلى العمل ذلك من خلال مجموعة من الخدمات و البرمجيات وحتى التطبيقات التي تتوفر على أجهزة الإعلام الألي و الهواتف الذكية و اللوحات الإلكترونية .

موسيقى

ومن جهة أخرى فالتكوين المهني أصبح لا يقتصر فقط على المبصرين بل حتى ذوي الإعاقة البصرية أصبح لهم نصيب في هذا القطاع ذلك من خلال ادخاله ادماجه في

عبد الرزاق بعجي، تقنيات و نماذج التصوير ،ومونتاج الفيديو .د.ط.الجمعية الوطنية للاعلام و الاتصال في الوسط الشباني ص57.58¹

كرم شليبي .الانتاج التلفزيوني .مكتب التراث الاعلامي .ص.293.²

دورات تكوينية تساهم في تصعيد آليات التعامل مع الإعلام الألي بمختلف أنظمتة و تقنياته .

موسيقى

فالتكنولوجيا لم تستثن الطالب الكفيف حيث أصبح له نصيب فيها من خلال استخدامها في البحوث و اكتساب خبرات و معلومات جديدة تمكنه من تطوير مستواه العلمي و الثقافي و تواصله مع أساتذته من أجل رصيده المعرفي .

موسيقى

كما أتاحت هذه الأخيرة فرص من ذهب في مجال العمل للكفيف حيث سمحت له بالتعامل بسلاسة و بساطة و ذلك في إطار حياته المهنية و التكيف معها مهما كانت طبيعتها ، حيث أن النظم و البرمجيات التي تزودت بها مختلف التكنولوجيات الحديثة أهلت فاقدي البصر للقيام بعملهم دون أية تعقيدات .

موسيقى

رغم هذا التطور الذي بلغته التكنولوجيات الحديثة في هذا المجال إلا أنها ام تصل إلى مصاف كل المكفوفين سيما القاطنين بالمناطق النائية ، فهل سيستمر هذا مستقبلا ؟ في ظل التطور المتواصل للتكنولوجيات الحديثة وما الجديد الذي ستحملة هذه الأخيرة للمكفوفين ؟.

(4) المزج و المكساج: في هذه المرحلة يتم إضافة و المزج بين الأصوات و المؤثرات الصوتية و الموسيقية على الروبورتاج بعد تركيب اللقطات بتسلسل يخدم فكرة الروبورتاج و هدفه.

(5) الموسيقى: في هذا الروبورتاج تم توظيف بما يخدم الروبورتاج ، فالموسيقى عنصرا أساسيا في اللغة السينمائية و هي بذلك تزويد في الروبورتاج إلى جانب مؤثرات الصوتية الأخرى و التعليق روعة و جمال .

تصميم الشارة:

• شارة البداية:

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
شعبة علوم الاعلام و الاتصال
تخصص سمعي بصري
يقدم:

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر
تحت عنوان : المكفوفين و تكنولوجيا الاتصال الحديثة
من إعداد :
قيدي عائشة
تحت إشراف البروفيسور :
عبد القادر مالفى
السنة الجامعة 2018-2019

• شارة النهاية :

كنتم مع روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علم الاعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان :

المكفوفين و التكنولوجيا الاتصال الحديثة

من إعداد الطالبة :

قيدي عائشة

تصوير و تركيب :

مبلود بوسماط

السنة الجامعية :2018-2019

في الاخير نشكر كل من ساهم افي إعداد هذا الروبورتاج خاصة :

مبلود بوسماط .

*التقطيع التقني لربور طاج:

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المضمون	الديكور	الوقت	الصوت
1	1	بانورامية من الاعلى الاسفل	امامية	لوحة تعريفية بالاتحاد الولائي للمكوفين لولاية مستغانم		ثانيتين	تعليق
1	2	سيديكام	امامية	دخول فتاتين الى الاتحاد المكوفين	طبيعي	ثانية	تعليق
2	1	مشهدية	امامية	مكونات ادارة المكتب الاتحادي الولائي للمكوفين	اثاث مكتبي	دقيقة	تعليق+موسيقى
3	1	بانورامية من اليسار الى اليمين	عامة	مجموعة الطلاب في ساحة الجامعة	طبيعي	ثانية و نص	موسيقى
4	1	من الاعلى	ثابتة	تصوير مجموعة من المكوفين في كتب الاعلام الالي	/	5 ثواني	تعليق
5	1	امامية	ثابتة	مقابلة مع مكوفة	مكتبي	دقيقتين	تصريح
6	1	من اعلى	متحركة	فتاتين من ذوي الاحتياجات الخاصة تقومان بالاستخدام الهاتف النقال	طاولات القسم	3 ثواني	موسيقى
7	1	امامية	ثابتة	تصريح لفتاة بمكان تواجدها قرب الاتحاد	طبيعي	دقيقة	موسيقى+تصريح

			<u>الولائي للمكوفين</u>				
<u>موسيقى</u>	<u>ثانية</u>	<u>طبيعي</u>	<u>حالة دخول الكاميرا للمكتب الادارة</u>	<u>متحركة</u>	<u>عين الممثل</u>	<u>1</u>	<u>8</u>
<u>تصريح</u>	<u>3ثواني</u>	<u>مكونات قاعة الاعلام الالي</u>	<u>مقابلة مع اداري داخل المكتب</u>	<u>ثابتة</u>	<u>جانبيه</u>	<u>1</u>	<u>9</u>
<u>تعليق</u>	<u>4ثواني</u>	<u>مكونات قاعة الاعلام الالي</u>	<u>تصوير مجموعة من المكوفين فالمكتب</u>	<u>متحركة</u>	<u>امامية</u>	<u>1</u>	<u>10</u>
<u>موسيقى</u>	<u>ثانيتين</u>	<u>طبيعي</u>	<u>مجموعة من ذوي الاحتياجات الخاصة في ساحة الجامعة</u>	<u>متحركة</u>	<u>بانورامية من اليمين الى اليسار</u>	<u>1</u>	<u>11</u>
<u>تصريح</u>	<u>3ثواني</u>	<u>قاعة القسم</u>	<u>مقابلة مع شخص ذوي الاحتياجات الخاصة في قسم الجامعة</u>	<u>ثابتة</u>	<u>امامية</u>	<u>1</u>	<u>12</u>
<u>تصريح</u>	<u>4ثواني</u>	<u>طاولة القسم</u>	<u>مقابلة مع فتاة دخل قاعة القسم</u>	<u>ثابتة</u>	<u>امامية</u>	<u>1</u>	<u>13</u>
<u>موسيقى + تعليق</u>	<u>ثانيتين</u>	<u>اثاث القسم</u>	<u>تصوير في عدة اماكن بطريقة متواصلة</u>	<u>متحركة</u>	<u>من اعلى الى الاسفل</u>	<u>1</u>	<u>14</u>
<u>تعليق</u>	<u>4ثانية</u>	<u>مكونات قاعة الاعلام الالي</u>	<u>مقابلة مع فتاة من ذوي الاحتياجات الخاصة من داخل قاعة الاعلام الالي</u>	<u>ثابتة</u>	<u>امامية ،عادية</u>	<u>1</u>	<u>15</u>

<u>تعليق</u>	<u>4ثواني</u>	<u>طاولات</u> <u>القسم</u>	<u>تصوير فتاتين</u> <u>في القسم و هم</u> <u>في حالة</u> <u>استخدام</u>	<u>متحركة</u>	<u>جانبيه</u>	<u>1</u>	<u>16</u>
--------------	---------------	-------------------------------	---	---------------	---------------	----------	-----------

خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية و التطبيقية لموضوعنا المراد معالجته وهو المكفوفين و تكنولوجيايات الحديثة للاتصال ،يتضح لنا أن فاقدى البصر و بإعتبارهم ذوي الإعاقة البصرية فإن التكنولوجيا لم تستثنيهم و جعلت لهم نصيب فيها حيث أن الأنظمة و البرمجيات و التطبيقات الجديدة التي أدخلت في التقنيات الحديثة المتمثلة في وسائل الاتصال المختلفة ووسائطها ،حيث سمحت لهم باستخدامها و استغلالها بسهولة و بساطة في شتى الميادين والمجالات في حياتهم اليومية حيث تجلى ذلك لنا من خلال الريبورتاج الذي أجريناه مع حالات من المكفوفين الذين شرحوا لنا خلال هذا التصوير معهم أن إستخدام تكنولوجيا الاتصال لم يعد عائقا و صعبا عليهم ،فتجاوزوا الخصوصية التي يتميزون بها و هي الإعاقة البصرية ،كما أن الريبورتاج المصور الذي أجريناه لم يكن من العدم بل جاء ذلك إثر معايشة هذا الوضع .

ملخص الدراسة :

المكفوفين و التكنولوجيات الحديثة للاتصال هو ريبورتاج مصور اجتماعي ،مدته 15 دقيقة حاولنا من خلاله تسليط الضوء على استخدام التكنولوجيا الحديثة عند المكفوفين ،الريبورتاج يتضمن مجموعة من المشاهد و اللقطات و الصور التي تحمل في طياتها فيديو هات تعبر عن تعامل المكفوفين مع تكنولوجيا الاتصال عن قرب بالطريقة المباشرة ،ضمن إطار كل التخصصات و المستويات و المجالات .من أهم اللقطات المستخدمة اللقطة العامة و الكبيرة و المتوسطة و القريبة جدا ،يبدأ الريبورتاج كغيره من الريبورتاجات بالجيني ريك بالإضافة إلى التعليق المصاحب للريبورتاج و الموسيقى المصاحبة ، و الهدف منه إعطاء صورة واضحة عن مدى تفاعل المكفوفين مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة بتنوعها و على اختلاف أنظمتها ووسائطها ، ومن أهم لنتائج المتوصلة إليها من خلال هذا الريبورتاج نجد أن هناك شريحة كبيرة من المكفوفين تتعامل بشكل مستمر مع هذه التقنيات الحديثة دون أية تعقيدات و أن النظم و البرمجيات ساهمت في تفعيل قدرات الكفيف عن تجاوز الخصوصية التي يتميز بها عن باقي الأشخاص.

Study Summary

The blind and modern technologies of communication is the 15-minute social photographer's photo collection. Through which we tried to highlight the use of technology for blind people, the roportage includes a collection of scenes, snapshots and images that carry videos in dealing with the blind with close-up technologies, And the levels and areas of the most important footage used to find the general and large, medium and close, the start of the roportage like other versions of Gnirik in addition to the commentary accompanying the brochure and accompanying music, the goal is to give a clear picture On the extent of the interaction of the blind with modern technologies to connect to the diversity and different systems and media and the most important results connected to it through this roportage, I find there is a large segment of the blind constantly dealing with these modern technologies without any complications and systems and software contributed to activate the capabilities of the blind and

challenges to overcome The privacy which is distinguished by the rest of the people.

قائمة المراجع:

1. القريوتي يوسف .السرطاوي عبد العزيز .السماطي جميل .مدخل إلى التربية الخاصة .دط .دار القلم للنشر و التوزيع.1995.
2. محمد مصطفى حميدة.بحث في الإعاقة البصرية
3. مريم خلاف .دراسة حاجيات ذوي الإحتياجات الخاصة للمعلومات .دراسة ميدانية لمكتبة جامعة أم بواقي قسنطينة .2010.
4. أحمد زكي بدوي .معجم مصطلحات الإعلام .ط1 .بيروت لكتاب اللبناني .1985.
5. أديب خضور .أدبيات الصحافة دط.دمشق 1986.
6. زيلن عمر محمود ،البحث العلمي مناهجه و تقنياته.
7. عبد الرزاق بعجي.تقنيات و نماذج التصوير و مونتاج الفيديو.دط.الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في وسط شباني.
8. كرم شلبي .إنتاج تلفزيوني مكتب التراث الإعلامي